

## هيلاري كلينتون: أفخر بقتل بن لادن وأندم على هجوم «بنغازي»

واشنطن - وكالات: قالت وزيرة الخارجية الأميركية السابقة، هيلاري كلينتون، إن أكثر ما تأسف عليه خلال السنوات الـ 4 التي أمضتها في منصبها، هو الهجوم المبيت على القنصلية الأميركية في مدينة بنغازي الليبية، في حين إن أكثر ما تفتخر به هو المشاركة في القرار بمهاجمة المجمع الذي قتل فيه زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن. ونقلت وسائل إعلام أميركية عن كلينتون قولها، في جلسة تلت لقائها خطاب في المؤتمر السنوي للجمعية الوطنية لتجار السيارات في ولاية نيو أورليانز، إن أكثر ما تأسف عليه خلال السنوات الـ 4 التي قضتها في وزارة الخارجية هو مقتل 4 أميركيين بينهم السفير كريس ستيفنز، خلال هجوم مميت على القنصلية الأميركية ببنغازي.

## لتحسين قدرتها على التصدي للتهديدات الإقليمية «البنتاغون» توافق على تزويد الإمارات بـ 30 مقاتلة «أف-16» متطورة

الجوية وتلعب دورا حيويا في دعم المصالح الأميركية في منطقة الخليج.

وتواصل «لوكهيد» التفاوض مع دولة الإمارات على بيع تجاري مباشر لمقاتلات أف-16 لكن موافقة الكونغرس ضرورية لبعض المعدات التي ستجهز بها المقاتلات. ولدى المشرعين 30 يوما لتعطيل الصفقة رغم أن مثل هذا الإجراء نادرا ما يتخذ. وامتنعت شركة لوكهيد عن التعليق على توقيت بيع محتمل لمقاتلات أف-16 إضافية إلى الإمارات التي اشترت 80 مقاتلة ضمن نسختها الحالية «بلوك 60» في أوائل العقد الأول من القرن الـ 21.

وشملت المحادثات الأولية 25 مقاتلة إضافية لكن العدد زاد الآن إلى 30 وفقا لإخطار البنتاغون الذي أرسل إلى الكونغرس الأسبوع الماضي. وإخطار البنتاغون هو أول إشارة إلى نسخة «بلوك 61» للمقاتلة أف-16.

وامتنعت لوكهيد أيضا عن تقديم أي تفاصيل عن النموذج الجديد أو أوجه الاختلاف بينه وبين المقاتلات من نموذج «بلوك 60» التي لدى الإمارات الآن.

واشنطن - رويترز: أخطرت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) الكونغرس انها تعترض بيع أسلحة ومعدات أخرى لدولة الإمارات العربية المتحدة قيمتها 270 مليون دولار ستكون جزءا من اتفاق أكبر قيمته بضعة مليارات من الدولارات يشمل 30 مقاتلة «أف-16» إضافية قيد النقاش بين شركة لوكهيد مارتن كورب ودولة الإمارات.

وأبلغت وكالة التعاون الأمني الدفاعي بالبنتاغون المشرعين الأميركيين أنها وافقت على بيع مدافع وأنظمة ملاحية وأجهزة للرؤية الليلية ومعدات أخرى في إطار نسخة «بلوك 61» للمقاتلات أف-16 إذا تم التوصل إلى ذلك الاتفاق. وفي إخطارها إلى الكونغرس قالت البنتاغون إن دولة الإمارات كانت ومازالت قوة مهمة للاستقرار السياسي والتقدم الاقتصادي في الشرق الأوسط.

وأضاف قائلا: «البيع المقترح سيحسن قدرة الإمارات العربية المتحدة على التصدي للتهديدات الإقليمية الحالية والمستقبلية»، مشيرا إلى أن الإمارات تستضيف وتدعم قوات أميركية حيوية متمركزة في قاعدة الظفرة

## الحكومة العراقية تشدد حصارها على أحياء في الرمادي وواشنطن تزود بغداد بـ 24 مروحية «أباتشي»



أحد عناصر قوات الامن العراقية يلوح بعلامة النصر خلال حراسة مقر محافظة الأنبار أمس الأول (أ.ب.)

عواصم - وكالات: شددت الحكومة العراقية أمس حصارها على عدة أحياء في مدينة الرمادي بمحافظة الأنبار، في وقت أعلنت واشنطن عزمها تزويد بغداد بمروحيات قتالية من طراز أباتشي.

وقد واصلت قوات الأمن العراقية شن عمليات ضد مسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» (داعش) في محافظة الأنبار بينما قتل عناصر من الأمن في هجومي منفصلين شمال بغداد. فقد شهدت الرمادي كبرى مدن الأنبار اشتباكات متواصلة، استمرت حتى صباح أمس بين القوات العراقية من جهة ومسلحين من تنظيم داعش من جهة أخرى.

وقال ضابط عراقي لفرانس برس إن «القوات العراقية استطاعت أفضال هجوم شنه تنظيم داعش بهدف كسر الحصار المفروض حولهم». وأكد إن «قواتنا شددت الحصار المفروض على الأحياء التي يسيطر عليها تنظيم داعش، وتواصل الانتشار في باقي أحياء الرمادي».

وأكد طبيب في مستشفى الرمادي معالجة سبعة جرحى اثنان منهم أصابتهم بليغة، على أثر الاشتباكات التي وقعت في المدينة مؤخرا.

وفي الوقت ذاته، واصلت أليات تابعة للجيش الانتشار بشكل مكثف في وسط الرمادي حيث يسيطر مسلحون من تنظيم داعش على بعض الأحياء، وفقا لمراسل فرانس برس. كما تعرضت مدينة الفلوجة لقصف متكرر تستهدف مناطق متفرقة بينها نزال والعسكري والجغيفي وفقا لشهود عيان من اهالي المدينة.

وأكد الطبيب احمد شامي في مستشفى الفلوجة مقتل ثلاثة أشخاص بينهم طفل واصابة ثلاثة بينهم امرأة وطفل جراء القصف الذي وقع، كما شهدت منطقتنا الحلابسة والبوعلان، إلى الغرب من الفلوجة، اشتباكات بين مسلحين من أبناء العشائر من جهة وقوات الشرطة والصحات من جهة أخرى، وفقا لأحد زعماء عشائر الحلابسة.

وأكد المصدر إن المسلحين سيطروا على مركز شرطة منطقة نساء المحاذية لمنطقة البوعلان، وقاصوا بعدها باطلاق نداءات عبر مكبرات الصوت بينها «نحن اخوانكم أبناء العشائر جننا لحمايتكم» و«تطلب من عناصر الشرطة

## الأردن: وضع حدودنا مع العراق مثير للقلق



تسليم اسلحتهم لانهم في اسان»، في غضون ذلك، قتل سبعة من عناصر الامن في هجومي منفصلين شمال بغداد.

وقال ضابط في الشرطة برتبة عقيد «قتل خمسة جنود واحد عناصر الصوة واصيب اثنان من الصوة بجروح في هجوم مسلح استهدف نقطة تفتيش في المقدادية» شرق مدينة بعقوبة شمال شرق بغداد. كما قتل احد عناصر استخبارات الشرطة بالرصاص في الرأس وسط كركوك امس، وفقا لمصادر أمنية وطبية.

من جهة اخرى، أعلنت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) انها ابليت الكونغرس بمشروع بيع 24 مروحية قتالية من نوع اباتشي للعراق بقيمة 4.8 مليار دولار، حسب ما ذكرت الوكالة المكلفة بيع اسلحة للخارج.

وقالت وكالة التعاون من

العراق «مقلق». وقال قشوع الذي تفقد أعضاء اللجنة مثلت الحدود الأردنية السورية العراقية مساء امس الاول ان «مشروع البيع هذا يدعم المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة من خلال تزويد العراق وسائل اساسية ليحمي نفسه من التهديدات الارهابية والتقليدية وتحسين حماية المنشآت النفطية الاساسية».

وكانت بغداد طلبت منذ شهر من واشنطن تزويدها بهذه الطائرات، لكن عددا من البرلمانيين الاميركيين كان يعترض على الصفقة خشية ان يستعملها رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي لمهاجمة مجموعات اخرى غير القاعدة، وامام الكونغرس 30 يوما ليقدم اعتراضات محتملة والا تصبح الصفقة سارية المفعول.

على صعيد اخر، حذر رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية في مجلس النواب الأردني حازم قشوع، من أن وضع الحدود الأردنية مع

عواصم - وكالات: قالت وزيرة العدل الإسرائيلية ورئيسة فريق التفاوض مع الفلسطينيين تسيبي ليفني إن إسرائيل تخوض مفاوضات مع الجانب الفلسطيني بهدف خدمة مصالحها.

ونقل راديو «صوت إسرائيل» امس عن ليفني قولها «إننا لا نخوض العملية السياسية استجابة لرغبة الرئيس الأميركي باراك أوباما ولا لخدمة المصالح الفلسطينية وإنما من أجل التوصل إلى اتفاق يخدم مصالحنا». وأضافت ليفني قائلة إنه «سيكون علينا التنازل عن بعض أجزاء هذه الأرض من أجل الحفاظ على الطابع اليهودي والديمقراطي لإسرائيل».

وفي المقابل، نفت حركة «حماس» نفيا قاطعا أن تكون قد أعطت موافقة للرئيس الفلسطيني محمود عباس بقبول حل الدولتين. وقالت الحركة في بيان صحافي امس - تعقيبا على تصريحات عباس بأنها أعطته تفويضا بالموافقة على دولة فلسطينية على حدود عام 1967: «لم تعط حماس للمسيد عباس ولا لغيره أي تعهدات أو تفويضات بموافقتها على حل الدولتين»، مؤكدة أنها لا يمكن أن تقبل بهذا الحل ولا تقبل بالتنازل عن ذرة تراب من أرض فلسطين.

ومن جهته، وجه وزير الدفاع الإسرائيلي، موشيه يعلون، انتقادات للولايات المتحدة، معتبرا أنها ابتعدت عن دورها كشرطي عالمي،

## الإعلام السعودي يشن هجوماً على المالكي: طانفي مرتين لإيران

حكيم شاكر مدرب الفريق العراقي لإبلاغه رئيس الوزراء نوري المالكي أن «لاعبي المنتخب كانوا خلال المباراة كمن يقاثل داعش في ساحات المعركة». ووصف العسكر حكومة المالكي بأنها «طائفية وليست سيدة قرارها المرتين لمدينة طهران وقم الإيرانيين». وأضاف أن «الدول الكبيرة لا يضيرها مثل هذه الإساءات التي تصدر من أبواب صهيانية جوفاء وخرقاء». وأفادت «الوطن» بأن صحيفة

الرياض - أ.ب.: شنت صحف سعودية هجوماً حاداً على وسيلة إعلامية عراقية وصفت منتخب المملكة لكرة القدم تحت سن الثانية والعشرين بأنه فريق «داعش». ونقلت صحيفة «الوطن» السعودية عن عبدالله العسكر عضو لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشورى قوله إنه «يجب ألا تلتفت مثل هذه الأبواق الصهيونية الطائفية التي لا تسعى إلى خير».

وقد نقلت قناة «الأنوار» العراقية عن

الرياض - أ.ب.: شنت صحف سعودية هجوماً حاداً على وسيلة إعلامية عراقية وصفت منتخب المملكة لكرة القدم تحت سن الثانية والعشرين بأنه فريق «داعش». ونقلت صحيفة «الوطن» السعودية عن عبدالله العسكر عضو لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشورى قوله إنه «يجب ألا تلتفت مثل هذه الأبواق الصهيونية الطائفية التي لا تسعى إلى خير».

وقد نقلت قناة «الأنوار» العراقية عن

## مفتشو «الطاقة الذرية» في طهران لزيارة «منجم غاشين» لليورانيوم روحاني: مستعدون للتوصل إلى اتفاق نووي نهائي لو صدقت إرادة الآخرين

جماعة «ناتوري كارتا» اليهودية المتشددة، بعد ادانته بالاتصال مع عميل إيراني. وقالت صحيفة «يديعوت أحرانيت» الاسرائيلية على موقعها الإلكتروني، ان بيرغل (46 عاما) أدين بالتهمة المنسوبة اليه وأن لفريق العراقي، وأخرى نظيره السعودي بعد أن تم استبدال وجوه اللاعبين بصور علماء دين سعوديين.

جواد ظريف ونظيرته الأوروبية كاترين أشتون وستشارك عن الجانب الأميركي ويندي شيرمان، المديرة السياسية في وزارة الخارجية، ولم تفصح بساكي عما إذا كانت المحادثات ستجري في مقر الامم المتحدة بنيويورك.

وكان مصدر مقرب من المفاوضات قال في وقت سابق لوكالة الأنباء الإيرانية والذي لم تكشف الوكالة عن هويته ان «المفاوضات بين ايران ومجموعة 1+5 حول التوصل إلى اتفاق نهائي ستجري في نيويورك بنهاية شهر يهن، وهو الشهر الذي ينتهي في 19 فبراير بحسب التقويم الفارسي. الى ذلك، أصدرت المحكمة المركزية في القدس، امس، حكما بالسجن لمدة 4 سنوات ونصف السنة على يتسحاق بيرغل، الذي ينتمي إلى

نهاية العام 2014، ويشكل هذا المفاعل مصدر قلق رئيسيا للقوى الكبرى لأنه يوفر لإيران، رغم نفيها، إمكانية استخراج البلوتونيوم الذي يمكن معالجته واستخدامه لصنع قنبلة ذرية.

من جهة أخرى، قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية جينيفر ساكي ان هذه المحادثات بين طهران ومجموعة 1+5 (الولايات المتحدة والصين وروسيا وفرنسا وبريطانيا والمانييا) «ستجري في نيويورك في منتصف فبراير وعلى أن يحدد التاريخ لاحقا»، مؤكدة بذلك ما كان اعلته مصدر مقرب من المفاوضات لوكالة الأنباء الإيرانية.

وأضافت بساكي ان هذه المحادثات ستجري بين وزير الخارجية الإيراني محمد

وقال المتحدث باسم المظلمة الإيرانية للطاقة الذرية هروز كمالوندى للوقتس الخالفة وصولا الى طهران وسوف يزورون منجم غاشين ببندر عباس»، وفقا للاتفاق المرحلي بين مريم بين طهران والوكالة الدولية للطاقة

الذرية في نوفمبر الماضي، والذي يسمح للوكالة بالتأكد من الطبيعة السلمية للبرنامج النووي الإيراني. وذكر المتحدث ان زيارة المفتشين الى هذا المنجم ونظمت وقتها لبيود الاتفاق وان الزيارة ستجري «تبعاً لحاجاتهم». وفي إطار المرحلة الاولى من الاتفاق تمكنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في ديسمبر الماضي من زيارة مصنع المياه الثقيلة في اراك قرب مفاعل المياه الثقيلة التي تعترض إيران تشغيله حوالى

طهران - وكالات: أعلن الرى س الإيراني حسن روحاني عن استعداد بلاده للتوصل ال اتفاق نهائي وتسوية شاملة حول ملفها النووي في فترة قصرة، ف ما لو توافرت الإرادة الحققة لند الطرف الآخر.

وقال روحاني امس خلال استقباله وفدا برئاسة الأمين العام السابق للأمم المتحدة كوفي أنان ان ارا لآر د أكثر من حقوقها المنصوص علها ف معاهدة حظر الانتشار النووي.

كان الرئيس روحاني قد استقبل ثلاثة مفتشين من الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذين وصلوا امس الى طهران لتفقد منجم اليورانيوم في غاشين جنوب العاصمة، حسبما نقلت وكالة الأنباء الرسمية عن مسؤول إيراني.

## ليفني: لا نخوض المفاوضات استجابة لرغبة أميركا «حماس»: لم نفوض عباس بالموافقة على الدولتين

فيما حصل الفلسطينيون على استقلال سياسي باتفاقيات أوسلو، وأنه توجد لدى إيران إمكانية لصنع 5 قنابل نووية.

وقال يعلون خلال محاضرة افتتح بها المؤتمر السنوي لعهد أبحاث الأمن القومي في جامعة تل أبيب امس، إنه على ضوء التطورات في الشرق الأوسط «ينبغي النظر إلى الدول العظمى وفيما الولايات المتحدة تختار الابتعاد عن مناطق النزاع وتتبع عن الدور الذي أدته لسنوات طويلة كشرطي عالمي، واختارت أن تتدخل بشكل أقل».

وأكد يعلون ان الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني «يستحيل تجاهله» وادعى أنه «نحن حكومة نقول دائما إننا لا نريد السيطرة على الفلسطينيين».

واعتبر أن «الفلسطينيين حققوا استقلالا سياسيا في اتفاقيات أوسلو.. ومصالحنا هي أن يسيطروا على أنفسهم وأن يكون لدينا جار قادر على الحكم ولذلك نقول دعونا نتقدم ببطء، ندفع الاقتصاد لصالحهم، لكن في هذه الأثناء هم متعلقون بنا ونحن نريد فك هذا التعلق». وتابع بالقول «عندما يرفض الرئيس الفلسطيني محمود عباس التنازل عن حق العودة لا يمكن إنهاء الصراع، ولا يمكن التحدث عن الحدود عندما يرفض الاعتراف بالدولة القومية للشعب اليهودي»، داعيا إلى عملية طويلة الأمد للتوصل إلى تسوية مع الفلسطينيين.

## استقالة رئيس الوزراء الأوكراني.. والبرلمان يلغي قوانين حظر التظاهر



مؤيدون للرئيس الأوكراني يرفعون لافتات مناصرة له أمام البرلمان امس (رويترز)

عواصم - وكالات: أعلن المكتب الصحافي لرئيس الوزراء الأوكراني ميكولا إزاروف انه استقال امس وانه طلب ترك منصبه بسبب الخطر الذي يتعرض له الاقتصاد والناجم عن اضطرابات اندلعت قبل شهرين، وبموجب الدستور يعني تنحى رئيس الوزراء استقالة جميع أعضاء الحكومة، وقال إزاروف، إن استقالته تأتي من أجل إيجاد حل سلمي للأزمة السياسية في البلاد. وأضاف: «قررت شخصيا تقديم طلب الاستقالة من منصب رئيس الوزراء إلى الرئيس الأوكراني من أجل توفير إمكانيات إضافية لإيجاد حل وسط سياسي وتسوية الأزمة سلميا». وأضاف بالقول: «حالة الصراع التي تشهدها البلاد تهدد بالخطر التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأوكرانيا وتمثل خطرا على المجتمع الأوكراني بأسره وعلى كل مواطن أوكراني».

في غضون ذلك، ألغى البرلمان الأوكراني القوانين الصارمة التي تمنع التظاهر وأدت إلى تكثيف الحركة الاحتجاجية المؤيدة لأوروبا. وقد صوت 361 نائبا مع أبطال هذه القوانين

عواصم - وكالات: أعلن المكتب الصحافي لرئيس الوزراء الأوكراني ميكولا إزاروف انه استقال امس وانه طلب ترك منصبه بسبب الخطر الذي يتعرض له الاقتصاد والناجم عن اضطرابات اندلعت قبل شهرين، وبموجب الدستور يعني تنحى رئيس الوزراء استقالة جميع أعضاء الحكومة، وقال إزاروف، إن استقالته تأتي من أجل إيجاد حل سلمي للأزمة السياسية في البلاد. وأضاف: «قررت شخصيا تقديم طلب الاستقالة من منصب رئيس الوزراء إلى الرئيس الأوكراني من أجل توفير إمكانيات إضافية لإيجاد حل وسط سياسي وتسوية الأزمة سلميا». وأضاف بالقول: «حالة الصراع التي تشهدها البلاد تهدد بالخطر التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأوكرانيا وتمثل خطرا على المجتمع الأوكراني بأسره وعلى كل مواطن أوكراني».

في غضون ذلك، ألغى البرلمان الأوكراني القوانين الصارمة التي تمنع التظاهر وأدت إلى تكثيف الحركة الاحتجاجية المؤيدة لأوروبا. وقد صوت 361 نائبا مع أبطال هذه القوانين